

الفوائد لابن القيم المجلس 54

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت الثالث عشر من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:04

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام دكتور عبد الغني الشمرى موجود معنا لم يدخل بعدي نعم وفيه المجلس الخامس والاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمة الله تعالى - 00:00:26

قال رحمة الله سلم المبيع قبل ان يتلف في يدك فلا يقبله المشتري قد علم المشتري بعيوب السلعة قبل ان يشتريها فسلمها ولك الامان من الرد قدر السلعة مراد بالسلعة هنا - 00:00:49

هل هو الامر مأمور بها شرعا احنا دلوقتي بتمثلها يعني الاعمال الصالحة احسن الله اليك؟ اي نعم نعم قدر السلعة يعرف بقدر مشتريها والثمن المبذول فيها والمنادي عليها فاذا كان المشتري عظيما - 00:01:20

والثمن خطيرا والمنادي جليلا كانت السلعة نفيسة هنا هنا اصل بالمشتري ان الله على الطاعات الكلام للجميع يا اخوان عندنا سلعة مشتري ومنادي من رابع يا شيخ ماجد - 00:01:55

والثمن المبذول ربما ان السلعة هي ضاعت والثمن المبذول هو الطاعات واجتناب الخطيبات المشتري هو الله تعالى وقد يكون مشتري العبد يبدو هذه حتى يظفر بها وقد تأتي من جهة اخرى ان الله اشتري - 00:02:25

يا شيخ قال اذا كان المشتري عظيما كانه يشير الى الله سبحانه وتعالى نعم نعم يا بائع نفسه بيع الهوان لو استرجعت ذا البيع قبل الفوت لم تخب وبائعا طيب عيش ما له خطر - 00:03:02

لطيف عيش من اللام منتهب وبنت والله غبنا فاحشا ولدى يوم التغابن تلقى غاية الحرب ووالدة من القائل يبدو انه ابن القيم احسن اليك يعني في نسخة اخرى قالولي من الابيات - 00:03:25

ما شاء الله نعم يا شيخ وواردا صفو عيش كله كدر امامك الورد حقا ليس بالكذب وحاطب الليل في الظلماء منتصبا لكل داهية تدني من العطب فرج الشفاء بادحاق بها مرض - 00:03:49

فهل سمعت ببرء جاء من عطب ومفني نفسه في اثر اقباهم وصفا للطخ جمال فيه مستلب وواهبا نفسه من مثل ذا سفها لو كنت تعرف قدر النفس لم تهرب شاب الصبا والتصابي بعد لم يشب - 00:04:15

اضاع وقتك بين اللهو واللعب وشمس عمرك قد حان الغروب لها والفيء في الافق الشرقي لم يغب وفاز بالوصول من قد جد وانقضعت عن افقه ظلمات الليل والسحب التخلف والدنيا قد ارتحلت - 00:04:43

ورسل ربك قد وافتكم في الطلب ما في الديار وقد سارت ركائب من من تهواه للصب من شكر ولا ارب فافرش الخد دياك التراب وقل ما قاله صاحب الاشواق والحب - 00:05:08

ما ربع ميت محفوفا يطيف به غيلان اشهى له من ربفك الخرب منازلا كان يهواها ويألفها ايام كان منال الوصول عن كثبي ولا الخدود ولو ادمين من من درج اشهى الى ناظري من ربفك الخرب - 00:05:32

وكما جللت تلك الربوع له يهوي اليها هوي الماء في الصب احيا له الشوق تذكار العهود بها احياء له احياء احيا له الشوق تذكار العهود بها تذكار وكأنها هي الفاعل احسن - 00:05:59

احيا له الشوق تذكار العهود بها فلو دعا القلب للسلوان لم يجب هذا وكم منزل في الارض يألفه وما له في سواها الدهر من رغبي ما

في الخيام اخو وجد يريحك ان - 00:06:25

بشتته بعض شأن الحب فاغتربي واسرفي غمرات الليل مهتديا بنفحة الطيب لا بالعود والخطب وعادي كل اخي وعادي كل اخي جبن ومعجزة حارب النفس لا تلقيك في الحرب وخذ لنفسك نورا تستضيء به - 00:06:49

يوم اقتسام الورى الانوار بالرتب ان كان يوجب ضري رحمتي فرضا لسوء حالي وحل للضنى بدني منحتك الروح لا ابغي بها ثمنا الا رضاك وواافقني الى الثمن احنوا باطراف النهار صبابة - 00:07:16

وبالليل يدعوني الهوى فاجيب اذا لم يكن من العشق بد انت انتهى الشعري شيخ ماجد ييدو يا شيخ كأن الاشعار الاخيرة هذى غير مرتبطة على كل حال على كل حال هذه موعظة - 00:07:41

فيها مناجاة وفيها محاسبة وفيها اوساط وابن القيم قصيده مشهورة الشافية تقع في اكثر من ستة الاف بيت على قافلة النون يا ايها الرجل مريد نجاته اسمع واقع ناصح وسبحان الله العظيم - 00:08:05

يهوى بعض الناس الوعظ بالشعر ابلغ حقيقة ان هذه تعود الى فقه الداعية اذا كان سيخالط شعراء ادباء لكن يعني اه تضمين الكلمة وعظ شعري او توجيه شعري تذوقهم بعد بعد الایات اكثر - 00:08:34

في الصدارة الایات او نصف الشرعية ولو خلط الموعظة بابيات شعرية هواء فهذا امر منوط والحمد لله نعم اذا لم يكن من العشق بد فمن العجز عشق غير الجميل فلو ان ما اسعى لعيش معجل - 00:09:00

كفاني منه بعض ما انا فيه ولكن ما اسعى لملك مخلد هو اسف ان لم اكن بملائقيه نعم قال رحمه الله يا من هو من ارباب الخبرة هل عرفت قيمة نفسك - 00:09:23

انما خلقت الاكوان كلها لك يا من غذى بلبان البر وقلب بالدي بايدي الاوطار كل الاشياء شجرة وانت الثمرة وصورة وانت المعنى وصدق وانت الدر ومخيض وانت الزبد هذا اذا اطاع ربها - 00:09:46

مزكي حياته واقاته خلقت الافلاك قد يكون مراد يعني يعني ما يعيش في هذه الحياة من السماء والارض والهواء كل هذه النعم مخلوقة لاجل كمان حياتي بنسي ننتدى بها وكون الله وقدر ان هذه الحياة - 00:10:16

لا تتم الا بالهواء والشمس والماء وكلها مسخرة للانسان موظفها ووظف عمره في الخير وان كانت الاخرى كان مغبولا كأنه يشير رحمه الله الى قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم - 00:10:41

حملناه في قال رحمه الله منشور اختيارنا لك واضح الخط ولكن استخراجك ضعيف عفوا عيد النظارة استاذ ماجد منشور اختيارنا لك واضح الخط ولكن استخراجك ضعيف متى رمت طلبي؟ هذا كان يعني الاوامر الشرعية واضحة وجلية - 00:11:01

ما يترب علىه من خير النعيم لمن اطاع الى كلها واضحة جلية لكن نعود الى النشاط او يعني النشاط لابد تمثله لما يسمع من عدمه نعم يا شيخ يا اخوان اللي عنده ملحوظ قد نفهم خطأ لا يبخلا احدكم بشيء - 00:11:38

نعم متى رمت طلبي فاطلبني عنك واطلبني منك تجدني قريبا ولا تطلبني من غيرك فانا اقرب اليك منه رب العالمين يعني ادعوا رب العالمين واذا سألك عبادي عني فاني قرير - 00:12:05

نعم لو عرفت قدر نفسك عندنا ما اهنتها بالمعاصي الله اكبر انما ابعدنا ابليس اذ لم يسجد لك وانت في صلب ابيك روى عجبا كيف صالحته وتركتنا هذى لطيفة هذى - 00:12:34

يعني والناس في العالم قبل خلقه اكرم الله ابانا ادم اكرم الله ابانا ادم عليه الصلوة والسلام فامر الملائكة بالسجود امتنع ابليس بطولة اخرج كل هذا اكرام لابينا ادم فكيف تتصالح مع الشيطان - 00:12:58

وهو الذي طرد من اجل ابيهم والجلهم هذا من حلم الله عز وجل لو كان في قلبك محبة بان اثرها على جسدك ولما ادعية الحب قالت كذبتي فلما ولما ادعية الحب - 00:13:33

قالت كذبتي السست ارى الاعضاء منك كواسيا يعني ان المحبة الصادقة اما القلب تكشفه الجوارح ولو كانت صادقا مع ربه تترجم القلب بالاعمال قوله ذكر في الحاشية حصلنا عليك البيت لأمي - 00:13:57

حمدادة الذهرة والمرأة الموشى او الموشة الموشة واخبار النساء وللمجنون في المستطرف النساء هذا طبع الان ابن القيم ابن جوزي الشام بيروت اذا قلت ميزانيتنا مطبع كتاب ابن تيمية ابن القيم - [00:14:26](#)

لان اكتر الكتب رواجا وطلبا ما كان الشيشي فاذا ثم نبها ونحن ادرى اعتذرنا لا حول قال رحمة الله لو تغنى القلب بالمحبة ذهبت عنه بطنة الشهوات ولو كنت عذري ولو كنت عذري الصباة لم تكن - [00:15:08](#)

يقينا وانساك الهوى كثرة الاكل لحظة الدكتور موجود نعم هنا قال عذري عذري اذا سمعت العذر يعتقد ان فيه غزل نقي ايضا انه ينسب الى قبيلة لما دخل الاعرابي على منبني عذرة - [00:15:37](#)

قوله هنا قال ولو كنت عذري الصباة لم تكن طينا وانساك الهوى كثرة الاكل لكن قال البيت لجميل في ديوانه يفيدنا جميعا المراد بالعذر هنا العذرية كما تفضلتم يعني منسوب - [00:16:09](#)

لبني عذرا طبعا اه ما ندري عن الصدق ان اه يعني النسبة لكن اه صار شعر الغزل يصنف تصنيفين. الحب البريء او هذا او الغزل العذري. والذي فيه اه يعني وصف للجسد وكذا يسمونه التشبيك - [00:16:41](#)

مثل جميل بثينة وكذا هذا من اهل العذر آ ابن ابي ربيعة من اهل التشبيه وما المجنون كلهم منبني عذرة جزاكم الله خير جزاكم الله خير نعم لو صحت محبتك - [00:17:03](#)

لاستوحشت من لا يذكرك بالحبيب وعجا لمن يدعى المحبة اكتر هذا الكلام كله عن عمل القلوب وعن كلام عن القلب وامور القلوب وعمل القلب مما ينبغي ان يعني نعظم شأنه - [00:17:23](#)

لأنه الأصل شيخ الاسلام رحمة الله تعالى كتب كتابا سنة سماها التحفة العراقية متعلقة باعمار القلوب في رسائل اعتقد دي رسالة قيمة للدكتور عبد الله كنهل فيما يتعلق باعمال القلب - [00:17:46](#)

جمع فيها لطائف وكل هذا الكلام لابن القيم رحمة الله قضية كما انه معلوم اذا صلح القلب طلة الاعضاء واذا اصطلحت الصلاة صلحت اعمال العبادات النص اذا صلحت صلح الجسد كله هذا - [00:18:11](#)

صلاح القلب صلاح للبدن والاعضاء وصلاح الصلاة صلاح للاعمال اذا صلحت صلاة العبد صلاح سائر عمله. لان الغالب اذا قام العبد صلاته الاحكام الشرعية امثل بما تأمرها وما ابتلى عنه استقامت له جميع اعماله - [00:18:33](#)

حفظ الانسان قلبه وعمره بالخير ابعد او تباعد وترك وابتعد عن مواطن الشهوات مواطن وهو يشير قلب من الغل والحقد صفا قلبه فصافت له جوارحه نعم يا شيخ احسن الله اليك - [00:18:54](#)

قال رحمة الله وعجبنا لمن يدعى المحبة ويحتاج الى من يذكره بمحبوبه فلا يذكره الا بمذكره كان يقول ما يغيب عنك ذكر الله ولا مراقبته لك وكما يقول في الخبر القدسي انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت - [00:19:16](#)

واذا غفل العبد تعالى نعم يا شيخ اقل ما في المحبة انها لا تنسيك تذكر المحبوب ذكرت كل اني نسيتك ساعة وايسر ما في الذكر ذكر لساني اذا سافر المحب للقاء محبوبه - [00:19:43](#)

ركبت جنوده معه فكان الحب في في مقدمة العمل في مقدمة العسكري والرجاء يحدو بالمطي الشوق يسوقها والخوف يجمعها على الطريق فاذا شارف قدوم بلد الوصل خرجت تقادم خرجت تقادم الحبيب للقاء - [00:20:12](#)

هذا الكلام هنا مثل كلام في مدارس السالكين رحمة الله هكذا يقول بعضهم يعني خالط الصوفية وجالسهم وقرأ ويقول في كتاب مداد السالكين من مصطلحاتهم ومفرداتهم وطريقة كلامي كان كلام - [00:20:43](#)

محكم بالنص الشرعي ما فيه خروج عن الحد الشرعي ولا حرج لهذا مخاطبة الناس باستراحة بهم لا مانع فيها. شيخ الاسلام كلمة التعاون يقول يجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم - [00:21:10](#)

اذا دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعانى صحيحة نعم يا شيخ بداعى سقما بجسم انت متلفه وابرد غراما بقلب انت مضرمه ولا تكلني على بعد الديار الى القبر الضعيف فصبرى انت تعلمك - [00:21:28](#)

تلقي قلبي فقد ارسلته عجلة الى لقائك والاشواق تقدمه ما شاء الله اليوم انا في نادي ادبى ما شاء الله اشعار حكم رحمة الله نعم يا

شيخ حقيقة طيب يكفي يا شيخ ماجد - 00:21:55

طيب نكمل السطرين حتى ينتهي المقطع قال رحمة الله فاذا دخل على الحبيب افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه؟ لم يكون التفاته الى من البسه ايها - 00:22:28

العبارات كلها وعظية المراد بها ان العبد يحرص على ويصلح قلبه تذكر اقادمه على الله ويسير ويتفاعل خيرا لكن هذا الاسلوب ايها الاكارم كما تقدم الله يعني التحدث مع الناس يحتاج الى فقهه - 00:22:53

التحدث مع العلماء امامهم ليس كما طلاب العلم والتحدث مع الدعوة العامة ليس كالحديث مع طلاب العلم والتحدث مع خلني اقول لك يعني النخب المثقفين الى اسلوب وهذا يعود الى فقه الحديث مع الاخرين - 00:23:15

تفضل رعاك الله شيخنا اشك على الحقيقة عبارتي في السطر الاخير لانه يتحدث عن في قوله فاذا دخل فاذا دخل على الحبيب افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه ام يكون الى اخره - 00:23:46

كانه يتحدث عن لقاء الله وتعالى على حسب ما فهمنا من المعنى وفي هذا هل يكون هناك في الاخرة امتحان ايضا الحساب وقد يكون عند المقابلة اللقاء مرة اخرى يقول فاذا دخل على الحبيب - 00:24:10

افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه لم يكون التفاته الى من البسه ايها وقد يكون هذا اللشه في المراد يعني في الاخرة قد يكون هذا اذا - 00:24:43

ادى ما عليه من العمل والى اخره على اخلاصه هذا اليه وقد يكون المعنى الاخر يرجى الاشكال الاخوان اللي عندي ايظاح او فهم يفيد الجميع وهذى الدائرة من العبارات الغامضة هذى اشكالها - 00:25:03

كل ما كان في العبارات نوع من يعني ما اقول الغلو لكن الاكثار من العبارات هذى وبالاغية قد يكون في نوع او احتمالات كبد ما ذكرت رعاك الله الهدف الاخرة - 00:25:28

لو ان المراد هو ان العبادة التفاؤل بالفوز بالظفر والاجر من الله. وهل داخله عشب؟ هذا امتحان من الشيطان يصبر او يستمر على صدقه والعلم عند الله. لكن هذا العبارات هذى حتى - 00:25:47

كلمة اه يعني الحبيب ايضا البعض يتحفظ في اطلاقها ولعل هذا كما قال بعضهم ابن القيم رحمة الله تأثره بكلام والفاظ الحبيب يعني وردت يحبهم ويحبونه لا مانع لكن بص - 00:26:06

الله الحبيب قسم الحبيب. اما عن الاخبار هذى قد توسع يا مرحبا والعلم عند الله مجرى استعمال هذا في كتب السلوك والعلم عند الله يمكن هناك فرق بين قد يكون هناك فرق بين الصفة والفعل - 00:26:34

الاخبار عن الله اوسع تقول الله عالي الله الرفيع على خلقه وانا في عبد العالى الاخبار اوسع اللهم لكن الاسماء الحسنى وتسمى بها عبد اللطيف عبد الكريم هذا شيخ لكن قضية - 00:27:13

عبد الحبيب لو ان انسان تسمى بعد الحبيب وقال قصدي بذلك الله طبعا الحبيب من اسماء الله تعالى حتى المحسن عبد المحسن هذا خبر حج عام الف واربع مئة وعشرة في ما اذكر - 00:27:38

كان يناقش في هذا طلاب العلم هذا من اسماء الله اولا طيب الفائدة على المانيا وش ماجد الشيخ راشد احسنه ليك راشد موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:10

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد فما زال الكلام على القاعدة التاسعة عشرة من قواعد الحسان التي ذكرها الشيخ السعدي رحمة الله تعالى - 00:28:44

وهي قوله ختم الایات باسماء الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم قال رحمة الله ولما ذكر الله مواريث الورثة وقدرها قال فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها - 00:29:05

فكونه عليما حكيمها يعلم ما لا يعلم العباد ويضع الاشياء مواضعها وانضموا لما قاله وفصله في توزيع الاموال على مستحقيها الذين يستحقونها بحسب علم الله وحكمته فلو وكل العباد الى انفسهم وقيل لهم وزعوه انتم بحسب اجتهادكم - 00:29:26

تدخلها الجهل والهوى وعدم الحكمة وصارت المواريث فوضى وحصل في ذلك من الضرر ما الله به عليم ولكن تولاهما وقسمها بأحكام قسمة وافقها للاحوال. واقربها للنفع ولها من قدح في شيء من احكامه او قال لو كان كذا او كذا فهو قادر في علم الله وفي حكمته - 00:29:50

ولهذا يذكر الله العلم والحكمة بعد ذكر الاحكام كما يذكرها في ايات الوعيد ليبين للعباد ان الشرع والجزاء مربوط بحكمته غير خارج عن علمه ويختتم الداعية باسماء تناسب المطلوب - 00:30:17

وهذا من الدعاء بالاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي تعبدوا الله بها واطلبوه بكل اسم مناسب لمطلوبكم وقوله تعالى ليدخلنهم مدخلا يرضونه. وان الله لعليم حليم والآيات المتتابعة التي بعدها - 00:30:37

كل واحدة ختمت باسمين كريمين الاولى منها هذه ختمها بالعلم او وختمتها بالعلم والحلم يقتضي علمه بنيائهم الجميلة واعمالهم الجليلة ومقاماتهم شامخة فيجازيهم على ذلك بالفضل العظيم. ويعفو ويحمل عن سينائهم فكانهم ما فعلوها - 00:31:00
وختم الثانية بالعفو الغفور فانه اباح المعاقبة بالمثل وندب الى مقام الفضل وهو العفو وعدم معاقبة المسيء وانه ينبغي لكم ان تعبدوا لله بالاتصال بهذين الوصفين الجليلين لتناولوا عفوه ومغفرته - 00:31:27

وختم الآية الثالثة بالسميع البصير يقتضي سمعه لجميع اصوات ما سكن في الليل والنهار وبصره بحركاتهم على اختلاف الاوقات وتبين الحالات وختم الآية الرابعة بالعلی الكبير. لأن علوه المطلق وكبرياته وعظمته ومجداته. تضمحل معها المخلوق - 00:31:51
ويبيطل معها كل ما عبد من دونه. وباتبات كمال علوه وكبرياته يتعين انه هو الحق. وما سواه باطل وختم الآية الخامسة باللطيف الخبر الدالين على سعة علمه وخبرته بالبواطن كالظواهر - 00:32:15

وبما تحتوي عليه الارض من اصناف البذور والوان النباتات وانه لطف بعباده حيث اخرج لهم اصناف الارزاق بما انزله من الماء النمير والخير الغزير وختم الآية السادسة بالغنى الحميد بعدهما ذكر ملكه للسموات والارض وما فيهما من المخلوقات - 00:32:37
وانه لم يخلقها حاجة منها لها فانه الغنى المطلق ولا ليتكملا بها فانه الحميد الكامل. وليدلهم على انهم كلهم فقراء اليه من جميع الوجوه وانه حميد في اقداره. حميد في شرعه حميد في جزائه. فله الحمد المطلق ذاتا وصفات وافعالا - 00:33:01

وختم الآية السابعة بالرؤوف الرحيم اي من رأفته ورحمته. تسخيره لمخلوقات لبني ادم وحفظ السماوات والارض وابقارها لان لا تزول فتختل مصالحهم من رحمته سخر لهم البحار لتجري في منافعهم ومصالحهم - 00:33:28
ورحمهم حيث خلق لهم المسكن وادع في كل ما يحتاجونه وحفظه عليهم وابقاره ولما ذكر في سورة الشعرا قصص الانبياء نعم بقية الصفحة احسن الله اليك. هذا التناسل على اقسام ثلاثة فيما فهمت وقرأت - 00:33:49

في كتب علم القرآن اخر الآيات مع اولها او مع مضمونها الشيخ راشد نقا عن الشيخ وهذا لا شك ان التناسب موجود تمثيل المواريث في اول الكلام من الله وكان الله حكيمها - 00:34:17

يعني كما يقال مواليد قسمتها والمناسخة وجعل الانثى نصف الذكر في احوال الشاهد. كل هذه تدل على حكمة عظيمة من رب العالمين والتناسب الثاني تناسب الآية والتي بعدها او التي قبلنا - 00:34:39

قد يكون لكن ليس منطريا ولهذا انتقد بعض اهل العلم تكليف والتناسب الثالث تناسب السورة التي بعدها او قبله وهذا قد يكون فيه من التكليف شيء كثير. قد يكون هناك صورة - 00:35:00

لكن مما يؤكده اه يعني اه ان هذا ليس على اطلاقه ايجاد روابطه كل سورة والتي بعدها واذكر ان سماحة المفتى الشيخ قال ان الشوكاني ان ابن كثير في اول موضع في سورة البقرة يا بني اسرائيل - 00:35:18

اه دكتور عاصم محمد الشوكاني الدكتور عاصم محمد في قسم القرآن ما شاء الله اه تم التكليف فيها ذكروني يا اخوان من هو صاحب الكتاب البقاعي نعم البقاعي رحمه الله - 00:35:45

وعلى كل حال ختم الآيات الشيخ راشد بالاسماء الحسنى يذكرني هذا بان اعرابيا سمع قارئا يقرأ والسارق والسارقة واقطع ايديهما جزاء لكان جزاء لکال من الله ان الله غفور رحيم - 00:36:03

فانكروا عليه كيف؟ فقال ليس هذا الكلام فلما قرروا ان الله عزيز حكيم قال نعم كيف عرفت؟ انا عز عز فحكم فقط لكن يقطع ثم وهو رحمة لا يتناسب هذا المعهد - [00:36:22](#)

هذا بفطرته ونقاء لغته ان الاسمين الكريمين لا يتواهان مع اول اية طيب الشيخ عبد الله بن مسعود موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله من كتاب آآ رياض النفوس في طبقات علماء القبروان - [00:36:42](#)

لابي بكر عبد الله بن محمد المالكي المتوفى قيل بعد اربعينية وستين للهجرة في ترجمة آآ الامام الفقيه المالكي سحنون ابن سعيد نعم. آآ ذكر قال سليمان وهو احد آآ تلاميذ آآ سحنون. قال سليمان و كنت قاعدا قدام سحنون وهو - [00:37:06](#)
يقرأ كتاب الترغيب من جامع ابن وهب فرددت عليه حديثا وهو في كتابي ولم يكن في كتابه وقال لي اقرأ الحديث. فلما قرأته انكر الحديث وصاح علي. وقال من اين دخل هذا الحديث في كتابك - [00:37:28](#)

فامسكت ولم ارد عليه تكلمه محمد ولده وقال اصلاح الله الكتب تختلف قال لي اطرح الحديث من كتابك فخطبت عليه بالقلم وهو ينظر. فقال لي زد خطا عليه. فطلسته كله - [00:37:44](#)

فلما كان بعد ذلك خرج قال زدت قال لي زد خطا عليه فطمته كله فلما كان بعد ذلك خرج فقد فنظرت في وجهه قبل حمام فمسحته فقال ايش هو قلت زبل حمام اصلاح الله - [00:38:00](#)

قال قد اذونا بالحمام وقلت لهم ينحوه عنا فابوا. ثم قال اذا رأيت الطالب يصاح عليه وينهار فلا يبرح من مكانه فارجوه وادا رأيته اذا صبح عليه تنحى من مكانه ويقعد بعيدا ثم لا يرجع فليس يفلح. فقال اصحابنا الطلبة قد اعتبكم - [00:38:24](#)
رحمه الله هذا لقب طبعا طائرا وهو من ائمة المالكية رحمه الله رحمه الله انه دخل على الالم القسar كلام هنا رحمه الله ان طالب العلم ينبغي ان يتتحمل بعض المعلم - [00:38:46](#)

لو قصد المعلم عليه يشفع المعلم رحمه الله اشفع المعلم انه ما جلس الا لتعليم الطلاب اه نفعهم يشفع له او يشفع ذلك فيما لو اغلوظ عليه ذكر ابن عباس - [00:39:16](#)

ذكر قال كان ابن عباس يضع القيد في قدم حتى يجبرني على السماع وهم ادرى من لم يتحمل شيخه او معلمه ونفر هذا الغالب يعني لا يستمر على الطلب وبكل حال عودا على رحمه الله ودخل على بنت الصار - [00:39:38](#)

وهذا يستفاد منه اثر زيارة العالم على المريض او طالب العلم على المريض يؤمنه ويؤمنه دخل سجننا المقصار وهو في مرض الموت كان قلقا وقال مما تخشى يقول الصحون قال اخشى الموت - [00:40:07](#)

قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال نعم قال وان الجنة حق وان النار حق؟ قال نعم الا تحب الصديق وعمر؟ قال نعم قال ولا تخرج الائمة بالسيف؟ قال نعم - [00:40:28](#)

قال وان عيسى كلمة الله القاها الى مريم؟ قال نعم. قال مت اذا انت على خير من الطايف عالسجينون في كتاب الرحمات الشيخ فلان محمد الخضري هذا اظن التونسي - [00:40:42](#)

وتولى مشيخة الازهر وهو مالكي هذا نادر ولما جاء الى مصر كان واشتاق الى بلده لغريته وقال بيتا من الشعر يقول فيه اصبحت فيهم غريب الشكل منفردا كبيتي حسان في ديوان سحنون - [00:41:03](#)

سبق اني ذكرت سمعتكم اصبحت فيهم غريبة الشكل منفردا هذا معروف كبيتي حسان في ديوان سحرون يقول اني اصبحت غريبة البريدة وحيدا هذا المجتمع حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:41:33](#)

كبيت يعني كبيت من الشعر في جواز المدونة والبيت اظنه فيه حريق وكان ابي هريدة حريق بالبويرة احد عندي يا اخوان اعتراض او فائدة او اضافة او استدراك طيب نقف عند هذا وفق الله الجميع لكل خير والسلام عليكم - [00:41:59](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:27](#)